

**ميشيل كيلو مستاء من إشادة بشار الأسد به وقبوله أن يكون "بديلا" له**



استقرت تصريحات بشار الأسد التي صدرت مؤخرا المعارض السوري ميشيل كيلو، والتي قال فيها إنه يقبل "الأخير" بديلا له، فيما رفض رفضا قاطعا أن يكون رئيس ائتلاف قوى الثورة والمعارضة، أحمد عوينان الجريا، رئيسا لسوريا من بعده.

فقد قال بشار الأسد لوفد من نقابة المحامين الأردنيين زار دمشق مؤخرا أن عليهم التوقف عن القلق على سوريا وعلى النظام وعليه شخصيا لأن لديه "مقاتلين" حتى داخل صفوف المعارضة يعملون معه ولصالحه.

ونقل الناشط السياسي والنقابي الأردني "حسين مطاوع" الذي كان ضمن أعضاء الوفد الأردني عن الأسد قوله بعد مداخلة لأحد المحامين الأردنيين عبر فيها عن مخاوفه من المؤامرة على سوريا: أقد مشاعركم.. لا تعلقوا لدي حلفاء ومقاتلين يعملون لصالحني حتى داخل أجنحة المعارضة.

وقال الأسد لزواره أنه لن يقبل مطلقا أن يكون أحمد الجريا بديلا عنه في سوريا وأضاف: "لو كان البديل ميشيل كيلو، مثلا، لاختلف الأمر ولقبلت.. أما الجريا فلا".

ومن جهته رد ميشيل كيلو، رئيس الكتلة الديمقراطية في الائتلاف السوري، "عندما

النظام سيطر على ثلثي المدينة التي تعد أكبر مدن القلمون حيث كانت تضم قبل المعركة الجارية 50 ألف ساكن.

وفي دمشق، سجلت اشتباكات في حي برزة، بينما دمر مقاتلون دبابة خلال قتال على طريق مطار دمشق، وفقا للمرصد السوري. كما تواصلت الاشتباكات على المتعلق الجنوبي من جهة زملا، وكذلك في منطقة المرج بالغوطة الشرقية حيث يحاول الثوار فك الحصار عن المنطقة، كما تعرض مخيم اليرموك وأحياء دمشق الجنوبية لصف بمدافع الهاون والراجمات.

وفي درعا، اندلع قتال بالقرب من كتبية التسليح ببصر الحرير التي سيطرت عليها جبهة النصرة وفصائل أخرى، كما سجلت اشتباكات في حي المنشية بدرعا، في حين تحدث ناشطون عن تدمير مدرعتين للنظام بمحافظة القنيطرة المجاورة.

كما تجددت الاشتباكات في منطقة النقارين بحلب حيث أحرز مقاتلو المعارضة تقدما بعد معارك عند تلة الشيخ يوسف ومبنى المواصلات، في حين دارت مواجهات أخرى بحي الأشرافية، وقالت شبكة شام إن المعارضين دمروا دبابة وغنموا أخرى بالإضافة لمدرعة، وقتلوا جنودا نظاميين في النقارين.

وفي حماة قصف مقاتلو الجيش الحر حواجز عسكرية بالقرب من بلدتي مورك وطيبة الإمام وصاروا يحاصرون عددا منها.

**54 شهيدا بنيران الأسد وانفجار في منطقة أمنية وسط دمشق**



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها قامت بتوثيق أربعة وخمسين شهيدا قضوا يوم أمس الثلاثاء بنيران قوات الأسد بينهم خمسة أطفال وسيدتين وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في حلب، وسبعة شهداء في إدلب، وستة شهداء في القنيطرة، وأربعة شهداء في كل من حمص ودرعا، وشهيدتين في كل من حماة وديرالزور.

هذا فيما قتل أربعة أشخاص وأصيب 17 آخرون في تفجير وصف بالانتحاري استهدف منطقة الجبة بالجرس الأبيض في قلب دمشق حيث تخضع المنطقة لإجراءات أمنية مشددة، متزامنا مع استمرار القتال على جبهات عدة كالقلمون والغوطة الشرقية وحلب.

وقالت شبكة شام إن اشتباكات دارت في أطراف مدينة النبك بالقلمون من جهة طريق دمشق حمص الذي تسعى قوات النظام إلى تأمين الإمدادات عبره بعدما حققت قبل ذلك جزئيا بعض أهدافها باستعادة مدينتي قارة ودير عطية، حيث تقول تقارير إن جيش

تنتصر الثورة أنا ذاهب إلى بيتي، ولن يكون لي أي علاقة بالسياسة، ولا أريد أن أكون رئيساً أو حتى بواباً".

وأضاف كيلو أنه ليس من حق الأسد أن يختار الرئيس المقبل لسوريا، فالرئيس المقبل سيختاره السوريون فقط، وبأن هذه السخرية تعطي انطباعاً عن طريقة تفكير الأسد الخارجة عن المنطق.

واعتبر كيلو في حديثه مع نشرة أخبار "روزنة" أن أي شخص سيأتي ليكون رئيساً للبلاد سيكون بالتأكيد أفضل من بشار الأسد، إلا في حال كان هذا الشخص مستبداً طائفاً.

وأضاف كيلو: "أنا لست من الأقليات، أنا مواطن سوري ولست فرداً في ملة أو طائفة مسلمة أو علوية أو مسيحية".

## المعارضة السورية تؤكد على شرط إطلاق المعتقلين لحضور "جنيف 2"



أكدت المعارضة السورية وقيادة الجيش الحر، يوم أمس الثلاثاء، أن إطلاق سراح المعتقلين في سجون النظام السوري ما يزال شرطاً لحضور "جنيف 2" وليس بندياً على طاولة مفاوضات المؤتمر الذي يعول عليه إيجاد تسوية للأزمة السورية المندلعة منذ أكثر من عامين ونصف.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، قال الناطق الرسمي باسم الائتلاف إن إطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون النظام هو أحد الشرطين الأساسيين الذين وضعهما

الائتلاف للذهاب إلى "جنيف 2"، ولا يزال، ودونه فإنه يرى أن لا جدوى للمشاركة.

وترجح بعض مصادر المعارضة، ومنظمات حقوقية تابعة لها، أن عدد المعتقلين السوريين في سجون النظام منذ اندلاع الثورة في البلاد آذار/مارس 2011، يناهز الـ 250 ألفاً وفشلت جهود جميع المبعوثين واللجان الدولية والعربية إلى سوريا في التوصل إلى اتفاق مع النظام لإطلاق سراحهم أو على الأقل الحصول على معلومات عن أعدادهم والأسس القانونية المتبعة في محاكمتهم.

وأضاف لؤي الصافي الناطق باسم الائتلاف: إننا طالبنا بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجون النظام، أو على الأقل إظهار بؤادر حسن نية من قبل النظام وحلفائه روسيا وإيران قبيل انعقاد المؤتمر بإطلاق سراح نحو 5 آلاف امرأة وطفل في تلك السجون.

ورأى صافي أن المجتمع الدولي إن لم يتمكن من الضغط على النظام لإطلاق سراح المعتقلين فإنه ليس لديه النية لإنجاح "جنيف 2" أو الضغط على النظام لتحقيق مطالب المعارضة والشعب السوري.

وعن الشرط الآخر الذي وضعته المعارضة أمام "جنيف 2"، أوضح الناطق الرسمي أن الائتلاف وضع رفع الحصار الذي تفرضه قوات النظام عن عشرات المدن والقرى على امتداد البلاد، شرطاً أساسياً ثانياً للمشاركة في المؤتمر، ولا يمكن التنازل عن هذين الشرطين أبداً، على حد قوله.

في سياق متصل، قال أكرم العساف عضو الهيئة السياسية للائتلاف، إن الثقة بين المعارضة والنظام مفقودة ولا يمكن أن يتم الحديث عن حضور "جنيف 2" دون تحقيق شروط تظهر حسن النية وجدية النظام في التوصل إلى حل ينهي نزيف الدم المستمر في

سوريا. وتساءل العساف، النظام لم يصدق في أي من المرات السابقة فكيف لنا أن نصدق هذه المرة؟، خاصة أن الأمر يتعلق بإطلاق سراح آلاف السوريين الذين يقعون في سجون النظام دون تهم واضحة أو محاكمات عادلة وتهمة الوحيدة هي معارضة حكم الأسد.

ومن جهته، قال العقيد قاسم سعد الدين عضو القيادة العسكرية العليا للجيش الحر والناطق باسمها، إن الجيش الحر منذ بداية الحديث عن عقد "جنيف 1" أو "جنيف 2" أو أي المبادرات السياسية لحل الأزمة، أعلن أن إطلاق سراح المعتقلين وسحب الآليات العسكرية من المناطق المأهولة هو أولوية لأي نوع من أنواع المفاوضات التي من الممكن إجراؤها مع النظام السوري.

وسبق أن وضعت مجموعة العمل حول سوريا، التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة إلى تركيا ودول تمثل الجامعة العربية عام 2012، مبادرة باسم جنيف 1 تدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة، وتعديلات دستورية لإنهاء الأزمة المندلعة في سوريا منذ آذار/مارس 2011.

غير أن المبادرة لم تشر إلى تحي بشار الأسد، وهو ما أثار خلافات عطلت تنفيذها. ورأى سعد الدين أنه لا جدوى من الحديث عن عقد "جنيف 2" دون تحقيق هذا الشرط، أو على الأقل تقديم ضمانات دولية ملزمة لتحقيقها، لأن النظام السوري معروف عنه الكذب والخداع، على حد قوله.

ولم يخف عضو القيادة عدم تفاؤله بعقد مؤتمر "جنيف 2"، وقال المجتمع الدولي غير جاد بإيجاد حل للأزمة السورية أو إجبار النظام على نقل السلطة وتحقيق مطالب الشعب السوري، ولو أنه جاد بذلك لما استمرت الأزمة لأكثر من 32 شهراً.

## الائتلاف يدعو هيئة التنسيق والجبهة الإسلامية لعقد لقاء تشاوري قبيل جنيف



قالت مصادر صحفية إن ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية يجري اتصالات لترتيب لقاء تشاوري لأطراف المعارضة السياسية والعسكرية تمهيداً لتشكيل وفد مشترك لحضور مؤتمر "جنيف 2" في 22 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقد شملت اتصالات مسؤولي الائتلاف كلاً من هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي ومنسقها العام حسن عبدالعظيم وتيار بناء الدولة برئاسة لؤي حسين ومسؤولين آخرين في المعارضة وقادة بعض الكتائب الإسلامية بينها الجبهة الإسلامية التي يرأسها أحمد عيسى الشيخ قائد صقور الشام. هذا فيما التقى السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد قبل أيام رئيس تيار بناء الدولة في اسطنبول لحضه على التعاون مع باقي قوى المعارضة.

وكان المبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي طلب من الائتلاف تسليم قائمة بوفده إلى المؤتمر الدولي قبل 27 الشهر الجاري. وتبلغ الائتلاف مرات عدة أن الوفد سيكون برئاسته وأنه مسؤول عن تشكيل وفد المعارضة بما يراعي تمثيل جميع القوى الرئيسية.

وقالت صحيفة "الحياة" اللندنية إن الائتلاف يسعى إلى عقد اللقاء التشاوري للمعارضة قبل الاجتماع الأمريكي الروسي مع الإبراهيمي في جنيف في 20 الشهر الجاري لوضع اللمسات الأخيرة على ترتيبات انعقاد المؤتمر الدولي.

ولكن مصادر الصحيفة أشارت إلى صعوبات عدة تقف أمام ذلك بينها حذر هيئة التنسيق التي تشكل الكتلة الأساسية في معارضة الداخل من المشاركة في لقاء كهذا، كما توقعت المصادر تمثيل قيادات إسلامية وكتائب إسلامية رئيسة في الوفد التفاوضي للمعارضة، مع إدراكها الموقف الرفض هذه القوى للحل السياسي وفق المطروح في المؤتمر الدولي.

## انتقادات كردية للاتحاد الديمقراطي الكردي إنشاء كيان مستقل في سوريا



وجهت شخصيات كردية انتقادات لمساح يقوم بها "الاتحاد الديمقراطي الكردي" لإقامة كيان مستقل في مناطق ذات غالبية كردية في شمال سوريا وشمالها الشرقي، مؤكدة أنه لا يمكن حل القضية الكردية بمعزل عن الإجماع الوطني السوري، في وقت وجّه رئيس إقليم كردستان في العراق مسعود بارزاني دعوة إلى رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا لزيارة أربيل.

هذا فيما أعلن رئيس الاتحاد السياسي الديمقراطي الكردي عبدالحكيم بشار لصحيفة "الحياة" تأييده قيام دولة اتحادية شرط أن تكون في إطار الإجماع الوطني لأنه لا يمكن حل القضية الكردية بمعزل عن القضية الوطنية السورية، في حين انتقد الأمين العام للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي عبدالحמיד درويش أي حلول منفردة للقضية الكردية في

سوريا، وأوضح أن بارزاني أبلغه خلال لقائهما الأخير بنقل دعوة رسمية إلى الجربا لزيارة أربيل للبحث في قضايا عدة بينها تشكيل وفد المعارضة إلى مؤتمر "جنيف 2" المقرر في 22 كانون الثاني/يناير المقبل.

وكان رئيس الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم أعلن أن حزبه يسعى إلى قيام إقليم كردي مستقل في إطار سوريا فيدرالية، لافتاً إلى أن لجنة تعد دستوراً لهذا الإقليم.

## الأمير بندر يبحث في موسكو الوضع السوري واحتياجات المملكة لأسلحة



أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استقبل، يوم أمس الثلاثاء، في موسكو رئيس الاستخبارات العامة السعودية الأمير بندر بن سلطان.

وأوضح بيسكوف أن الرجلين شجدا في لقائهما على الدينامية الايجابية للجهود الدولية من أجل حل الملف النووي الإيراني.

وأضاف المتحدث من جهة أخرى أن بندر وبوتين تبادلوا وجهات النظر حول الوضع في سوريا ولا سيما من منظار الاستعدادات لمؤتمر "جنيف 2" الذي ينعقد في 22 كانون الثاني/يناير.

وكان مصدر دبلوماسي سعودي قد أعلن أن الأمين العام لمجلس الأمن الوطني، رئيس الاستخبارات العامة السعودي الأمير بندر بن سلطان موجود في موسكو لإجراء مباحثات

الاجتماع الوزاري لمجلس "روسيا - الناتو" الذي سيعقد اليوم في العاصمة البلجيكية. وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان صادر عنها، أن "الاجتماع الوزاري سيبحث أهم قضايا الأمن في منطقة أوروبا - الأطلسي والأزمة السورية وقضية أفغانستان وأفاق التعاون بين روسيا والناتو في مواجهة التحديات المشتركة للأمن".

وجاء في البيان أن "الجانين سيناقشان الخطوات العملية الرامية إلى تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في قمة لشبونة عام 2010 حول إقامة منطقة مشتركة للسلام والأمن والاستقرار في أوروبا - الأطلسي".

كما سيبحث الاجتماع نشاط مجلس "روسيا - الناتو" في عام 2013 وأولويات التعاون العسكري في المستقبل ومكافحة الإرهاب والقرصنة وتهريب المخدرات ومواجهة آثار الكوارث الطبيعية والتكنولوجية.

وذكر بيان الخارجية الروسية أن موسكو ستؤكد على أهمية تطوير التعاون بين حلف الناتو ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي وضرورة وضع الأسس القانونية اللازمة لوجود قوات الناتو في أفغانستان في المستقبل.

**فاليري آموس: لا أحد يحترم قواعد الحرب في سوريا**



طالبت رئيسة العمليات الإنسانية للأمم المتحدة، فاليري آموس، مجلس الأمن بممارسة ضغوط على النظام في سوريا للسماح بوصول المساعدات إلى المدنيين الذين تحاصروهم المعارك.

وترحب دولة قطر بحل سياسي يضمن حقوق هذا الشعب المشروعة .

والتقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، يوم الاثنين الفائت، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي وصل الدوحة في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، قادماً من سلطنة عمان في إطار جولة خليجية بدأها بالكويت.

وقال مدير إدارة الشؤون الآسيوية بوزارة الخارجية بأن زيارة ظريف إلى الدوحة جاءت في إطار الزيارات التي قام بها المسؤول الإيراني لكل من الكويت وسلطنة عمان؛ لتبادل وجهات النظر بشأن اتفاق جنيف المتعلق بالبرنامج النووي الإيراني (1+5).

وأوضح العطية، أن ما تم مناقشته خلال استقبال تميم لوزير خارجية إيران، هو ترحيب دولة قطر باتفاق جنيف كخطوة أولية لحل شامل يحقق الاستقرار في المنطقة، حيث تم بحث عدد من قضايا المنطقة.

وقد تضررت العلاقات بين قطر وإيران، في أعقاب قيام الثورة السورية على خلفية موقف البلدين المتباين تجاه الأزمة السورية، حيث تدعم تعد الدوحة من مجموعة أصدقاء سوريا الداعمة للمعارضة السورية، فيما تعد طهران حليف رئيسي لنظام بشار الأسد.

**لافروف في بروكسل لبحث الأزمة السورية مع مسؤولين في الناتو**



توجه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم أمس الثلاثاء، إلى بروكسل للمشاركة في

مع المسؤولين الروس تتركز حول الأوضاع في سوريا بالإضافة إلى احتياجات المملكة من الأسلحة الروسية.

وقال المصدر لوكالة "يونايتد برس انترناشونال" إن الأمير بندر بن سلطان سيعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين الروس يبحث خلالها الوضع السوري، بالإضافة إلى احتياجات السعودية من الأسلحة الروسية وخاصة وما يتصل بإقامة درع صاروخي للمملكة.

**قطر تنفي إجراء اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع نظام الأسد**



قال مسؤول بوزارة الخارجية القطرية، مساء يوم أمس الثلاثاء، إن بلاده لا تجري اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع النظام السوري.

وفي تصريح لوكالة الأنباء القطرية الرسمية، قال السفير حمد بن حمد الإبراهيم العطية، مدير إدارة الشؤون الآسيوية، بوزارة الخارجية في قطر، إن بلاده لا تجري اتصالات لا مباشرة ولا غير مباشرة مع النظام السوري.

وأضاف أن تواصل بلاده الوحيد هو مع الممثل الشرعي لهذا الشعب المتمثل بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وكشف المسؤول بوزارة الخارجية القطرية، أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أكد خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، وقوف قطر الثابت والدائم إلى جانب الشعب السوري ومطالبه العادلة،

وتحدثت أموس، في تصريح للصحافيين إثر جلسة تشاورية في مجلس الأمن بشأن الأزمة السورية، يوم أمس الثلاثاء، عن وجود "تقدم متواضع" في مجال منح تأشيرات من الحكومة السورية للعاملين الإنسانيين وفتح مراكز لتوزيع المساعدات وزيادة عدد قوافل المساعدات المسموح تمريرها شهرياً للمكوبين في سوريا.

لكن أموس شددت على أن هذا التقدم "لا يزال كذلك غير كاف كثيراً لتلبية الاحتياجات"، وفيما يتعلق بالمناطق التي تحاصر فيها المعارك المدنيين، قالت: "لم نلاحظ أي تقدم"، مطالبة بـ"جهود إضافية".

وأكدت أموس أن هناك 250 ألف شخص "لا يمكن الوصول إليهم" و2.5 مليون "في مناطق يصعب الوصول إليها".

واعتبرت أن "الوحشية التي يتسم بها هذا النزاع شيء لا يمكن قبوله"، مضيفة "حتى الحرب لها قواعد لكنها لا تحترم". وقالت إن "أخذ المدنيين رهائن أمر لا يمكن قبوله وعلى الحكومة السورية الاقتناع بضرورة تحسين وصول المساعدات الإنسانية".

وطالبت أموس بأن تسهل دمشق منح تأشيرات دخول للعاملين في مجال المساعدات الإنسانية. وأقر مجلس الأمن إعلاناً في هذا الصدد في أكتوبر الماضي لكن وحسب دبلوماسيين غربيين لم يطرأ أي تحسن على هذا الوضع.

وأفاد دبلوماسيون حضروا الجلسة أن أموس طلبت من الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن الضغط على الحكومة السورية حتى تسمح بحرية أكبر في الوصول إلى المدنيين.

وترفض دمشق أن تمر القوافل الإنسانية عبر الحدود مع تركيا القريبة من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية. ويمكن أن تصل القوافل عبر الحدود مع الأردن ولبنان لكن يجب أن تمر على الأثر بدمشق.

## قوات الأسد تمنع إجلاء مواطنين وراهبات في معلولا وباريس قلقة والفاتيكان يطمئن



قالت مصادر في الجيش الحر في معلولا بريف دمشق إن مقاتلي الجيش الحر يحاولون إجلاء الراهبات من داخل الدير وإخراجهن إلى خارج البلدة التي تتعرض لقصف عشوائي من قبل قوات النظام.

وتتوارد أنباء شبه مؤكدة من ناشطين في القلمون، تؤكد أن الثوار أمنوا نقل راهبات دير مار تقلا في معلولا إلى منزل آمن لعائلة مسيحية في إحدى بلدات القلمون .

هذا فشلت محاولات إجلاء الراهبات حتى الآن بسبب قنص قوات النظام المتواصل، الذي أوقع عدداً من الجرحى خلال محاولة إجلاء الراهبات من بيهن رئيسة الدير الأم بيلاجيا سياف.

وأوضحت مصادر المعارضة أن الثوار حاولوا إجلاء الراهبات من الدير خوفاً على حياتهن إلا أنهم رفضن المغادرة. وقال الناشطون أن عددا من مقاتلي الجيش الحر وجبهة النصرة جرحوا أثناء محاولتهم إنقاذ الراهبات.

وكان الناشطون نفوا اليوم ما رددته وسائل اعلام النظام ، وبعض الجهات الإعلامية المتضامنة معه حول احتجاز الثوار لراهبات دير مار تقلا في معلولا، وتهديد حياتهن .

ونقل الناشطون أخباراً تؤكد أن الثوار كانوا يجمعون الراهبات ويحاولون إجلاء رئيس الدير الأم بيلاجيا سلاف والراهبات اللواتي معها من الدير إلى مكان أكثر أمناً، وإخراجهن من معلولا، ولكن نيران قناصة جيش النظام والقصف العنيف على المدينة كان يمنعهم من ذلك.

هذا فيما أعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن قلقها الشديد إزاء مصير 12 راهبة أرثوذكسية سوريا ولبنانية اضطررن لمغادرة ديرهن في معلولا بريف دمشق، فيما قال السفير البابوي في دمشق أنهن بخير وقد وصلن منطقة بيرود المجاورة.

فقد قال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال، في بيان نشر على موقع الخارجية الإلكتروني: "إننا قلقون للغاية إزاء معلومات تحدثت عن خطف 12 راهبة أرثوذكسية سوريا ولبنانية أو إرغامهن على مغادرة دير معلولا". وطالب نادال " في حال صح ذلك، بالإفراج عنهن فوراً".

وأعرب عن إدانة باريس كل أشكال العنف التي تتم ممارستها ضد المدنيين، والاعتقالات التعسفية لهم، مهما كانت، كما طالب باحترام دور العبادة والمؤسسات الدينية في سوريا، مجدداً تأكيد "تضامن فرنسا مع كنائس سوريا".

هذا فيما أفاد السفير البابوي في دمشق ماريو زيناري أن الراهبات اقتادهن مقاتلو المعارضة من دير مار تقلا في بلدة معلولا المسيحية الاثرية في ريف دمشق، إلى منطقة بيرود القريبة منها..

وقال السفير لوكالة فرانس برس إن "الراهبات الـ12 أرغمن على ترك الدير بالقوة، وللحاق بمجموعة من مقاتلي المعارضة على الطريق إلى بيرود"، البلدة التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، وتقع على مسافة 20 كلم إلى الشمال من معلولا.

وأضاف السفير زيناري "أعتقد أن الراهبات موجودات في بيرود"، وأشار إلى أن الراهبات هن فقط اللواتي اقتدن إلى خارج الدير، وإن الميتم التابع له كان خالياً من الأطفال.

وقال زيناري "الايتم اجلوا من الدير منذ زمن طويل لأن الوضع كان سيئاً جداً"، مضيفا انه

"حالياً ثمة معركة شرسة في معلولا، ومن الصعب الحصول على معلومات دقيقة". وفي اتصال هاتفي، قالت رئيسة دير صيدنايا سيفرونيا نيهان إنها تحدثت إلى رئيسة دير مار تقلا الأم بيلاجيا سياف الساعة 23:30 مساء الاثنين (21:30 تغ). وتابع زيناري أن "كل الاحتمالات واردة. نجهل الأسباب التي حدثت بإرغام الراهبات على المغادرة وما هو الهدف من هذه الخطوة".

### السعودية تعتمد برامج إغاثية عاجلة للنازحين واللاجئين السوريين



اعتمد وزير الداخلية السعودي والمشراف العام على " الحملة الوطنية السعودية لنصرة السوريين" الأمير محمد بن نايف برامج إغاثية عاجلة لمساعدة السوريين خلال فصل الشتاء والتخفيف من معاناتهم بكلفة إجمالية تزيد على 32 مليون ريال. ويشمل البرامج تأمين ثلاثة آلاف خيمة و300 ألف بطانية و200 ألف جاكيت مختلفة المقاسات و600 ألف طقم شتوي و600 ألف فانيلة خارجية بأكماف و600 ألف جورب.

وستعمل الحملة من خلال مكاتبها في الأردن ولبنان وتركيا على توزيع المساعدات الشتوية العاجلة على السوريين في داخل سوريا وخارجها، حيث ستوزع الخيم و155 ألف بطانية و90 ألف جاكيت و175 ألف طقم شتوي و150 ألف فانيلة وجورب داخل سوريا، فيما ستوزع 50 ألف بطانية و45 ألف جاكيت و100 ألف طقم شتوي و100 ألف

فانيلة وجورب في مخيمات السوريين في الأردن و70 ألف بطانية و45 ألف جاكيت و100 ألف طقم شتوي و100 ألف فانيلة وجورب على اللاجئين السوريين في لبنان، وستوزع 25 ألف بطانية و20 ألف جاكيت و25 ألف طقم شتوي و50 ألف فانيلة وجورب على اللاجئين السوريين في تركيا. وكانت الحملة نفذت منذ انطلاقتها أكثر من 81 برنامجاً ومشروعاً إغاثياً وإيوائياً وغذائياً وطيباً داخل سوريا وفي مخيمات اللاجئين السوريين في الدول المجاورة بأكثر من 530 مليون ريال.

### مؤسسة قطر الخيرية توزع مساعدات لـ4500 سوري في العراق



استفاد نحو 4500 شخص من المساعدات الغذائية التي قامت مؤسسة "قطر الخيرية" بتوزيعها على اللاجئين السوريين في عدة مناطق من العراق حيث شملت المساعدات الغذائية السكر والحليب المجفف والسمك المعلب وحليب الأطفال والبيض ولحم الدجاج والشاي والحمص المعلب بعض الأطعمة الأخرى وغير ذلك من المواد الغذائية المختلفة.

وأشار بيان لـ"قطر الخيرية" إلى أنه تم توزيع هذه المواد على شكل سلال غذائية استفاد منها حوالي 800 عائلة، وقد تجاوز سعر السلة الغذائية الواحدة 530 ريالاً، وشملت مواد غذائية مختلفة.

وأوضح البيان أن هذه المساعدات تأتي ضمن تركيز قطر الخيرية على إغاثة الشعب السوري سواء تعلق الأمر باللاجئين في دول الجوار أو النازحين في الداخل السوري. وتمنح قطر الخيرية الأولوية للجانب الغذائي والصحي بالإضافة إلى المأوى، في إطار إغاثتها للشعب السوري. وقد شملت هذه المساعدات الإغاثية التي ناهزت تكلفتها الإجمالية 300000 ريال عدة مناطق في محافظة الأنبار منها: قضاء القائم وقضاء عنة وناحية الكرابلة والمنطقة المحرمة بين الحدود السورية العراقية.

ولفت البيان إلى الأوضاع الصعبة للغاية التي يعيشها اللاجئون السوريون في العراق بسبب الظروف الأمنية، بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي يتعرضون لها. وتزداد هذه الأوضاع صعوبة خاصة بالنسبة للاجئين في المنطقة الوسطى والغربية. ويعاني اللاجئون السوريون في العراق من نقص في الحاجيات الأساسية وخاصة الغذاء والدواء والملابس والمأوى، ولا تصلهم إلا مساعدات محدودة جداً.

واستعرض البيان جهود قطر الخيرية الخاصة باللاجئين السوريين حيث أرسلت الجمعية وفداً لزيارة لبنان حيث قام بافتتاح مشروعين نوعيين في المجالين التعليمي والدعم النفسي لصالح الأطفال والطلبة السوريين اللاجئين، ويتكلفتها تصل إلى حوالي مليون ريال.

ويتألف المركز القطري لتعليم الطلبة السوريين من أربعة طوابق تشمل حوالي 10 غرف و15 قاعة للدرس، وأول هذه الطوابق هو الطابق الأرضي ويشتمل على ثلاثة فصول دراسية، وسبع غرف تضم غرفة للمدير وغرفة السكرتاريا وغرفة معلمين وغرفة استقبال وغرفة انتظار وغرفة مشرفين اجتماعيين،

وغرفة أرشفة، بالإضافة إلى مكتب لشؤون الطلاب.

ويستوعب المركز 440 طالباً لاجئاً بلبنان، من طلاب الصف السابع حتى الصف الثاني عشر في صيدا وضواحيها، حيث قامت قطر الخيرية بتهيئة وتجهيز مبنى المركز والقيام بكافة التشطيبات الداخلية والخارجية اللازمة له ( الحمامات، والأبواب والنوافذ، والدهان، والتمديدات الكهربائية والصحية، والتجهيزات التعليمية من كراسي وسبورات وغيرها ) ، إضافة إلى قاعة كمبيوتر مجهزة بـ 30 جهاز كمبيوتر، بعد أن تم استلامه هيكلاً غير مكتمل التشطيب، وبقيمة تصل إلى 850,000 ريال.

### اليونيسيف تعلن حاجتها لتمويل إضافي لمواجهة أعباء الشتاء في سوريا



أعلن صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" أمس أن 5,5 مليون طفل سوري سيواجهون قريبا شتاء قاسياً، مؤكداً حاجته إلى أموال إضافية وفي شكل عاجل لتوفير الإمدادات اللازمة لمواجهة فصل الشتاء.

وقالت المنظمة في بيان لها إن 5,5 مليون طفل سوري سيواجهون قريبا شتاء قارساً بعدما جلب شهر كانون الثاني/يناير من العام الماضي درجات حرارة كانت الأكثر برودة خلال العقد السابق. وأضاف البيان أن يونيسيف تعبر عن قلقها الشديد من أن التعرض للبرد والمطر سيضاعف من الضغوط التي يواجهها الأطفال السوريون النازحون في ما يتعلق بصحتهم ورفاههم.

وتابع البيان أن يونيسيف تحتاج في شكل عاجل لأموال إضافية من أجل توفير إمدادات الطوارئ الحيوية لفصل الشتاء للأطفال والعائلات في سوريا والدول المجاورة، مشيراً إلى وجود فجوة تمويلية تزيد على 13 مليون دولار أمريكي.

وأكد أنه بينما تضرر ما يقرب من 1.15 مليون طفل من الأزمة داخل سوريا و232 ألف طفل لاجئين في البلدان المجاورة في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، ارتفعت هذه الحصيلة اليوم إلى 5,5 مليون طفل مع اقتراب النزاع من دخول عامه الثالث.

ونقل البيان عن مديرة يونيسيف الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ماريا كاليفيس قولها: لقد اضطر الملايين من الأطفال السوريين النازحين للبحث عن السلامة في ظروف معيشية غير مناسبة، وما يزيد من صعوبة الوضع انخفاض درجات الحرارة والأمطار، خصوصاً بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة الذين هم عرضة لأمراض الالتهابات التنفسية الحادة التي تنتشر بسهولة في الأماكن المكتظة.

ويعيش حوالي 436 ألف طفل سوري لاجئ دون سن الخامسة في الأردن ولبنان والعراق وتركيا وشمال أفريقيا حالياً في مخيمات اللاجئين وتجمعات الخيام والمجتمعات المضيفة، بحسب البيان.

وقالت كاليفيس: نعمل مع شركائنا على إيصال إمدادات الطوارئ في سوريا والمنطقة لكي نبقى الأطفال دافئين وجافين وصحيين هذا الشتاء. وأكدت المنظمة أن حجم الاستجابة الإنسانية اللازم لمواجهة الشتاء القادم لم يسبق له مثيل. ففي داخل سوريا تخطط يونيسيف لتزويد مليوني طفل بإمدادات الطوارئ لفصل الشتاء، بما فيها حزمة

الملابس الشتوية والبطانيات والأغطية البلاستيكية ومستلزمات النظافة.

وفي لبنان، الذي يستضيف أكثر من 830 ألف لاجئ سوري بحسب أرقام الأمم المتحدة، تقوم المنظمة الدولية بـ توزيع 88 ألف طقم من الملابس الشتوية للأطفال الذين يعيشون في المخيمات في جميع أنحاء البلاد. ويشمل كل طقم على سترة وحذاء واقية من الماء وقفازات ووشاح وقبعة من الصوف وملابس داخلية دافئة.

وفي الأردن، حيث تم تسجيل 550 ألف لاجئ سوري، ستوفر يونيسيف 35 ألف طقم من الملابس الشتوية للأطفال اللاجئين السوريين ممن هم دون سن الخامسة، إضافة إلى 24 ألف بطانية.

ومن أجل إبقاء الأطفال في المدارس، جهزت المنظمة 370 خيمة مجهزة لفصل الشتاء سيتم استخدامها كفضول دراسية ومساحات صديقة للطفل في مخيمات اللاجئين السوريين في العراق وتركيا، إضافة إلى وقود التدفئة. وأشارت المنظمة إلى أنها تعمل على تعزيز أنظمة الصرف الصحي وتنظيف خزانات النفايات وبناء أرضيات خرسانية للعائلات التي تسكن الخيام، إضافة إلى وضع إمدادات إضافية كمرجل تسخين المياه من أجل الاستحمام.

وأطلقت منظمة أوكسفام الإنسانية أول من أمس نداء ماثلاً من أجل مساعدة اللاجئين السوريين الذين فروا من النزاع في بلادهم وخصوصاً في دول الجوار مع قرب حلول فصل الشتاء القارس.

وكان الأمم المتحدة قد أطلقت في حزيران/يونيو أضخم نداء في تاريخها لجمع خمسة بلايين دولار من أجل ضحايا الأزمة السورية. وأعلن مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس الخميس الماضي

## إسرائيل تقدم معونات إنسانية للسوريين قرب الجولان



قال وزير الدفاع الإسرائيلي، موشي يعلون، يوم أمس الثلاثاء، إن إسرائيل تقدم معونات إنسانية للمدنيين السوريين المحاصرين جراء القتال الدائر بين قوات بشار الاسد وقوات المعارضة قرب مرتفعات الجولان المحتلة.

هذا ولم تتخذ إسرائيل موقفا علنياً ينحاز لطرف دون الآخر في الصراع الناشب منذ عامين ونصف العام في سوريا التي لا تزال من الناحية الرسمية في حالة حرب معها، هذا فيما ينقل بعض المصابين السوريين إلى المستشفيات الإسرائيلية أحيانا عبر هضبة الجولان، كما تتعرض الهضبة الاستراتيجية أحيانا لإطلاق نار خلال القتال.

وقال وزير الدفاع موشي يعلون للصحافيين خلال جولة في الجولان: لا يمكننا أن نجلس مكتوفي الأيدي نتابع المعاناة الإنسانية على الجانب الآخر، ولا عندما يتعلق الأمر بالمصابين أو بالاستعدادات للشتاء أو بالمشاكل الأخرى مثل طعام الرضع.

وأضاف: نقوم في الواقع بتزويد الجانب الآخر بالاحتياجات الأساسية عندما نرى الصراخ والمحنة الإنسانية. ننقل المياه والطعام بما في ذلك طعام الرضع.

ووصف يعلون متلقي المعونات بأنهم قرويون محاصرون في الاشتباكات بين قوات الاسد والمعارضة بشرق الجولان.

## تقرير: عدد النازحين واللاجئين السوريين 12 مليوناً



أفادت مجموعة طلال أبو غزالة للاستشارات بأن عدد السوريين اللاجئين والنازحين حوالي 12 مليون شخص، ما يزيد بحوالي ثلاثة ملايين شخص عن تقديرات أعلنتها الأمم المتحدة في وقت سابق.

ويعود التعارض في التقديرات إلى حقيقة أن الأرقام التي تقدمها الأمم المتحدة تقوم على حساب المهجرين المسجلين وأولئك الذين على وشك التسجيل، حيث وصل عددهم إلى 8.7 مليون شخص في سوريا أو خارجها. لكن مجموعة طلال أبو غزالة تشير إلى وجود ثلاثة ملايين شخص إضافي في حاجة إلى مساعدة ما يرفع العدد الحالي للسوريين المهجرين إلى حوالي 12 مليوناً.

ويشير التقدير المبدئي إلى أن متوسط الكلفة الإجمالية السنوية لكل مهجر تصل تقريباً إلى 4500 دولار أمريكي، ما يعني أن الكلفة الإجمالية لدعم المهجرين السوريين تتجاوز 54 بليون دولار أمريكي سنوياً، الأمر الذي يؤدي إلى تأثيرات مالية سلبية في الدول المضيفة.

من جهة أخرى، قدرت المجموعة كلفة إعادة الإعمار بحوالي 200 بليون دولار أمريكي، وهذه تقديرات أولية تتعين دراستها في شكل كامل ذلك بسبب استمرار النزاع والدمار في سوريا.

من عمان أن الدول المجاورة لسورية التي تستقبل مئات آلاف اللاجئين السوريين في حاجة إلى مساعدة دولية كثيفة لمواجهة التدفق الهائل من السوريين الهاربين من الحرب في بلادهم.

وقدرت المفوضية العليا للاجئين الجمعة الماضي بأكثر من ثلاثة ملايين عدد اللاجئين السوريين الذين فروا من بلادهم ومعظمهم إلى دول الجوار مثل الأردن ولبنان وتركيا ومصر، منذ اندلاع النزاع في آذار/مارس 2011، فيما نزح أكثر من أربعة ملايين شخص في داخل سوريا هرباً من أعمال العنف التي أودت بحياة نحو 126 ألف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي جنيف، أعلنت الأمم المتحدة أمس إنها أوصلت الغذاء إلى 3.4 مليون شخص في سوريا في الشهر الماضي، وهو نفس عدد من أطعمتهم في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

لكن المنظمة الدولية لم تتمكن مجدداً من تحقيق هدفها الشهري بتوصيل الغذاء إلى أربعة ملايين شخص في سوريا حيث حال القتال دون وصولها إلى مناطق متنازع عليها.

وقال برنامج الأغذية العالمي في بيان إنه وصل إلى ثمانية تجمعات سكانية في سوريا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بعدما ظل لأشهر عدة غير قادر على الوصول إليها وغالبيتها في ريف حمص في وسط البلاد ودرعا في الجنوب.

وأضاف البيان: لكننا نشعر بقلق شديد في شأن مصير الكثير من السوريين الذين ما زالوا محاصرين في مناطق الصراع في أنحاء البلاد بما في ذلك حول دمشق وفي الحسكة (شمال شرق) حيث توجد بعض المناطق التي لم تصلها مساعدات غذائية منذ ستة شهور متوالية.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أطلق، يوم الاثنين الفائت، النار على سوريا بعدما تعرضت قواته لإطلاق نار في الجولان بعد ساعات من سقوط قذيفة مورتر سوريا قرب قرية للدروز هناك. هذا ولم يسقط قتلى أو جرحى على الجانب الإسرائيلي لكن يعلنون قال: إن جنديا سوريا أصيب عندما ردت قواته على إطلاق النار.

## وزير مغربي يعتبر مواطنيه المقاتلين في سوريا خطرين على أمن المغرب



حدّر وزير العدل والحريات المغربي، مصطفى الرميد، يوم أمس الثلاثاء، من خطورة مواطنيه الذين يتوجهون إلى سوريا للقتال في حال عودتهم إلى بلادهم مستقبلاً.

وفي مؤتمر صحفي نظّمته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، يوم أمس، بالعاصمة الرباط، قال الرميد إن أخطر ما يتهددنا أن يذهب أشخاص إلى سوريا. ماذا سيفعلون بعد نهاية الصراع في سوريا؟... من يضمن لي أنه إذا عاد 100 منهم للمغرب ألا ينفذ أحدهم عملية إرهابية.

وأكد الوزير المغربي أن شرطة بلاده لا تقبل أن يذهب أي شخص إلى منطقة بها توتر، قبل أن يستدرك قائلاً: وإذا سمح شرطي بذلك، فسيسأل.

و ضرب مصطفى الرميد مثلاً بمواطن مغربي، لم يذكر اسمه، كان قد اعتقل في أفغانستان ونقل بعدها إلى سجن غوانتانامو الأمريكي في كوبا قبل أن يرحل إلى بلاده وتتم محاكمته

بموجب قانون الإرهاب، وفي الآونة الأخيرة حاول التوجّه إلى سوريا.

وكان وزير العدل والحريات المغربي اعترف، لأول مرة، في تصريحات أدلى بها خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بتوجّه بعض الشباب المغاربة إلى سوريا من أجل القتال في ما وصفه بالمرحلة السورية.

هذا ويعتبر المغرب أول دولة عربية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام بشار الأسد، ففي شهر يوليو/تموز 2012، طرد المغرب السفير السوري لديه، نبيه إسماعيل، بعد أن اعتبره شخصاً غير مرغوب فيه، مؤكداً أنه لا يمكن أن يقبل باستمرار الوضع في سوريا على ما هو عليه.

## لندن قلقة من مشاركة شباب بريطانيين في النزاع السوري المسلح



قال ضابط بارز في شرطة لندن، يوم أمس الثلاثاء، أن هناك مؤشرات على أن الشباب البريطانيين العائدين إلى المملكة المتحدة من سوريا تلقوا أوامر من متشددين على صلة بتنظيم القاعدة لتنفيذ هجمات على أراضيها، وحدّر من أن لندن تواجه تهديداً جديداً للإرهاب جراء مشاركة شبابها مع المئات من المتطرفين المحليين في الصراع المسلح الدائر في سوريا.

ونسبت صحيفة إيفنغ ستاندارد في موقعها على الإنترنت إلى، ريتشارد والتون، قائد وحدة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن قوله إن مراهقين من عمر 16 عاماً من سكان

العاصمة البريطانية يسافرون إلى سوريا للمشاركة في القتال الدائر على أراضيها منذ أكثر من عامين وستة أشهر.

وأضاف والتون إن التهديد الإرهابي الآن هو أسوأ من أي وقت مضى جراء استعداد المراهقين المتطرفين وغيرهم من المقاتلين البريطانيين للعمل بموجب أفكارهم المتطرفة بعد عودتهم إلى المملكة المتحدة.

وأشار إلى أن شرطة لندن أطلقت عدد كبير من العمليات الأمنية لحماية الجمهور، ونقّلت ما مجموعه 400 عملية اعتقال متعلقة بالإرهاب خلال العام الماضي، ووجهت تهماً على علاقة بالإرهاب إلى 80 شخصاً.

وقال إن التهديد الذي تواجهه لندن من الشباب البريطانيين العائدين من سوريا سيستمر لعقود طويلة لأن تنظيم القاعدة لا يزال ناشطاً ولم يتعرض للهزيمة بعد، واستغل الفوضى في سوريا وتزايد الأمان غير الخاضعة لسلطة القانون في ليبيا ومصر ومواقع أخرى بعد الربيع العربي إلى جانب الصومال، لتعزيز وجوده.

وأضاف والتون أنه كان يأمل بأن يكون عام 2013 أكثر هدوءاً بعد متطلبات حماية الألعاب الأولمبية في لندن، لكن التهديد الذي تواجهه العاصمة البريطانية أصبح أسوأ ولا يعتقد أن الجمهور يدرك خطورة المشكلة، ولا سيما بعد أن ساهمت سوريا بتغيير قواعد اللعبة وحقيقة أن المئات من البريطانيين يذهبون إلى هناك للمشاركة في القتال مع الجماعات المتطرفة، وستكون المضاعفات المترتبة على عودتهم إلى المملكة المتحدة كبيرة في حال لم يُقتلوا.

وتابع لدينا مراهقون من عمر 16 و 17 عاماً ذهبوا إلى سوريا للقتال، وهناك أم بريطانية ذهبت إلى تركيا للبحث عن ابنها البالغ من

العمر 16 عاماً بعد توجهه إلى سوريا للقتال هناك، وهذا الوضع خطير جداً ويزداد سوءاً. وقال والتون إن بعض المراهقين البريطانيين يتحدرون من أسر مسلمة محترمة، وطلب أبائهم وأمهاتهم في بعض الحالات مساعدة الشرطة البريطانية في العثور على أبنائهم المفقودين، ما يقترح بأنهم اعتنقوا أفكار التطرف عبر الإنترنت قبل أن يسافروا إلى سوريا.

وتضع بريطانيا التحذير الأمني من وقوع هجوم إرهابي عند درجة كبير حالياً، ما يعني أن الهجوم هو احتمال قوي على سلم من خمس درجات أداها منخفض وأعلىها حرج.

### إرجاء محاكمة ميشيل سماحة بسبب تخلف علي مملوك



أرجأت محكمة لبنانية، يوم أمس الثلاثاء، محاكمة الوزير اللبناني السابق ميشيل سماحة، المتهم بنقل متفجرات من سوريا بنية قتل سياسيين ورجال دين وسوريين، حتى 30 أيار/مايو المقبل، بحسب ما أفاد مصدر قضائي.

وقد كان من المقرر أن يمثل السياسي اللبناني المقرب من بشار الأسد، أمام المحكمة العسكرية برئاسة العميد نزار خليل، إلا أن الأخير أعلن إرجاء المحاكمة بسبب عدم حضور المتهم الثاني في القضية، رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك.

وهذا هو الإجراء الثاني للمحاكمة بعد إرجاء أول في 20 حزيران/يونيو للسبب نفسه. وكان قاضي التحقيق العسكري الأول في لبنان رياض أبوغيدا قد طلب في 20 شباط/فبراير الماضي بعقوبة الإعدام لمملوك وسماحة الذي أوقفته قوى الأمن اللبناني في التاسع من آب/أغسطس في منزله ببلدة الخنشارة شمال شرق بيروت.

واستدعى القضاء اللبناني مملوك للتحقيق معه في القضية في 19 كانون الثاني/يناير، وإزاء عدم حضوره، اصدر القضاء مذكرة غيابية بتوقيفه في الرابع من شباط/فبراير.

وفي ظل عدم حضور المتهم، يجيز القانون اللبناني إجراء محاكمة غيابية لمملوك، إلا أن المحكمة لم تلجأ بعد إلى هذا الخيار.

وفي حزيران/يونيو الماضي، أوضح المحامي صخر الهاشم، أحد وكلاء سماحة، أن الظروف السياسية لها دور كبير في هذه العملية. القضية فيها اتهام لرئيس جهاز الأمن القومي السوري بجرم رئيس عصابة.. هذا إعلان حرب على الدولة السورية، وأضاف أن محاكمة علي مملوك خطوة لا يمكن لأحد أن يتحملها.

### 500 سوري ماتوا غرقاً على الشواطئ الإيطالية خلال 3 شهور



تقول تقديرات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أن أكثر من ستة آلاف لاجئ سوري تمكنوا من الوصول إلى أوروبا منذ شهر آب/أغسطس الماضي وحتى أواخر تشرين الأول/أكتوبر، أي خلال ثلاث شهور فقط، أما

الذين التهمهم البحر فيقدر عددهم بنحو 500 لاجئ سوري منذ مطلع العام الجاري.

ففيما تستقبل الشواطئ الأوروبية قوارب وسفناً يومية تقلّ سوريين يغادرون عبر الشواطئ المصرية والليبية والتونسية؛ ترتفع وتيرة تجارة "تهريب البشر" من المنطقة العربية إلى القارة الأوروبية بسبب تصاعد وتيرة القتال في سوريا، مع استمرار تراجع القبضة الأمنية على السواحل الليبية والمصرية، ما سهل من عمليات التهريب.

حيث يتدفق المهاجرون السوريون نحو أوروبا بقوارب الموت، أو تهريباً عبر الحدود البرية بين تركيا وبلغاريا، أو بوسائل أخرى، مخاطرين بحياتهم ومستقبلهم، أملاً في الهروب من جحيم الحرب والوصول إلى مكان أكثر أمناً.

ورغم أن العديد من السفن والقوارب تغرق في عرض البحر، أو تواجه خطر الغرق، ومن ثم موت ركبها، إلا أن سوء الأحوال المعيشية في سوريا يدفع السوريين إلى بذل قصارى جهدهم من أجل الوصول إلى الشواطئ الأوروبية وطلب اللجوء إليها.

ويقول تقرير نشره موقع "العربية نت" أن عشرات السوريين الهاربين من بلادهم يحتجزون في مخيم معزول فيي وضع مأساوي في جزيرة مالطا، جنوبي الشواطئ الإيطالية، حيث يضم المخيم العشرات من السوريين والفلسطينيين القادمين من سوريا، والذين وصلوا إلى الجزيرة بقوارب الموت التي تنطلق من السواحل الليبية بين الحين والآخر. وقال رئيس الجالية السورية في مالطا زكريا الخطيب في التقرير: إن السوريين وصلوا إلى مرحلة "أصبح فيها الموت المحتمل في عرض البحر أهون عليهم من الموت الأكيد بقصف الدبابات أو بالغاز الكيماوي".

وأشار الخطيب إلى أن اللاجئين السوريين يصلون إلى الشواطئ الأوروبية وهم في حالة بالغة السوء، وبعد أن يكون الكثير منهم قد فارق الحياة، مشيراً إلى أن الوضع الذي يواجهونه أيضاً بعد الوصول ليس جيداً.

وبحسب الخطيب فإن الجالية العربية في أوروبا تعمل على مدار الساعة من أجل تقديم المساعدات لهؤلاء الهاربين الذين يصلون إلى هذه البلاد طالبين للجوء، والحصول على الأمان.

وقال لاجئون سوريون في مالطا لموقع "العربية نت" إن رحلة العذاب التي مرّوا بها بدأت بمغادرة سوريا إلى مصر، ومنها تسللوا بصورة غير مشروعة إلى ليبيا، ومن هناك تم التعاقد مع مهرب ليقوم بتهريبهم نحو أوروبا، حيث كانت وجهتهم إيطاليا التي كانوا يعتزمون المرور منها وصولاً إلى السويد أو أية دولة إسكندنافية لطلب اللجوء فيها.

وقال أحد اللاجئين في مالطا لـ"العربية نت" إنه دفع للمهرب الليبي 1500 دولار حتى يركب السفينة باتجاه إيطاليا، إلا أن السفينة التي كانت تقلّهم غرقت في عرض البحر بالقرب من المياه الإقليمية المالطية، ومن ثم أصبح لاجئاً في مالطا بعد أن فقد كل شيء.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها "العربية نت" فإن أعداداً كبيرة أيضاً من اللاجئين السوريين يتدفقون منذ عدة شهور بهدوء عبر الحدود التركية البرية إلى بلغاريا التي يطلبون فيها اللجوء أيضاً.

ويقول الهاربون إلى هناك إن أحوالهم أسوأ من أولئك الذين يلجؤون إلى مالطا وإيطاليا، حيث تدفع الحكومة البلغارية لكل منهم يورو واحداً يومياً، لا يكفي حتى لشراء ساندويش أو عبوة واحدة من حليب الأطفال، كما يقيمون في مخيمات أيضاً بأوضاع بالغة السوء.

## النظام يحول قلعة حماة الأثرية إلى ثكنة عسكرية



منذ بداية الثورة السورية منتصف مارس/آذار 2011، لم يستثن قصف قوات النظام شيئاً، بدءاً بالبشر مروراً بالمنازل والمرافق العامة ووصولاً إلى الأماكن الأثرية التي تُعرف بها سوريا "مهد الحضارات".

ولم تكن حال قلعة حماة التي حولها النظام إلى حصن عسكري بعيدة عما أصاب آثار سوريا، فالقلعة الأثرية التي تقع بين حيي المدينة والمغيلة في حماة يعود تاريخ بنائها إلى مئات السنين على يد أبي الفداء الذي سميت هذه المدينة كناية باسمه، والتي تعد من أبرز المواقع الأثرية في المدينة إضافة إلى نواحيها القديمة.

وخلال جولة للجزيرة نت في أحياء مجاورة للقلعة، لمسنا جواً كثيباً يخيم عليها، حيث غابت ضحكات الأطفال وأصوات دراجاتهم وألعابهم وصراخهم وبكائهم عن هذه القلعة التي كانت "متنزهاً ونعمة"، ولكن النظام حولها إلى ثكنة عسكرية ونقمة على المدينة وأهلها، حسب أبو أسعد أحد سكان حماة.

وأضاف أن منزله يقع أمام القلعة مباشرة، وبطل عليه عناصر القلعة مما حول حياته إلى معاناة يومية، حيث يستهدف النظام نوافذ المنزل بشكل دائم ويحطم زجاجه دون سبب.

وأكمل أبو سعد أن طفله الصغير (خمسة أعوام) أصيب برصاصة قنّاص في قدمه لمجرد خروجه إلى شرفة المنزل لجلب لعبة كانت في الشرفة، وأضاف أنهم لا يفتحون نوافذ المنزل أبداً بسبب القنّاصة وتلصص العناصر بالمناظير على نساءه، علاوة على استهدافهم لأي ضوء يرونه مما يجعل العيش في المنزل أشبه بسجن، ولا يستطيع هو وعائلته الخروج من منزلهم بعد الساعة الرابعة مساءً.

وخلال اقتحام قوات النظام للمدينة في سبتمبر/أيلول 2011، حول النظام القلعة إلى ثكنة عسكرية كاملة تحوي عشرات الدبابات ومئات الجنود ومدافع الهاون، كما نصب عشرات الحواجز في محيطها.

ويقول الناشط الإعلامي أبو حازم إن النظام سيطر على هذه القلعة بسبب موقعها الإستراتيجي الهام في حماة إذ تتوسط المدينة تقريباً، علاوة على أنها تطل على الأحياء بالكامل، الأمر الذي تستفيد منه في عمليات القنص ومراقبة شوارع المدينة وتحركات الأهالي، وكذلك القصف بالهاون والدبابات على الأحياء.

ويروي أبو حازم ما حدث قبل ستة أشهر في حي طريق حلب بحماة، عندما قصفت دبابات وحواجز هذه القلعة الحي عند إعلان دخول الجيش الحر إليه، مما أسفر عن دمار كبير في المنازل والمتاجر.

ويضيف أن القنّاصة المتواجدين في القلعة يستهدفون كل يوم شخصاً أو اثنين في شوارع المدينة، ولكن أحياء حي باب قبلي والشير والمغيلة تدفع الفاتورة الأعلى لوجود القنّاصة، حيث سقط منها عشرات الشباب والأطفال.

وفي سياق متصل، أفاد الناشط الميداني مأمون بأن النظام منذ سيطرته على القلعة منع الأهالي من التزّهر أو الاقتراب منها، وحول ساحتها إلى ملهى ليلي لجنوده لشرب الخمر والتسكع مع النساء، وهذا ما وثّقه الناشطون أثناء مراقبة الجنود، حيث رصدوا في ساعات متأخرة من الليل عناصر من قوات النظام برفقتهم نساء داخل سيارات تابعة للجيش.

وأكد مأمون أن النظام نشر قوة عسكرية كبيرة في القلعة تحسبا لأي محاولة من الجيش الحر لاقتحام المدينة والقلعة. الجزيرة نت.

رأي: الأسد يستثمر تهلهل خصومه



لا يتوقف رأس بشار الأسد عن اختراع اختراعات للسوريين.. ففي الأسبوع الماضي أعلنت الإدارة السورية أنها تتوي إصدار بطاقات هوية جديدة تحمل بصمات، وسيطلب إلى كل مواطن أن يستبدل بطاقة هويته ببطاقة جديدة تُطبق التقنية الأحدث في العالم وتشمل كامل المعلومات عن المواطن كما تطلب السلطات الحكومية.

ما الذي جعل الإدارة السورية تتجه الآن خاصة إلى هذا المشروع الإلكتروني الحديث الذي سيكلفها نحو من 28 مليون يورو؟ لا أحد في سوريا تجوز عليه قصة شهوة التكنولوجيا المتقدمة التي اعتزت الأسد. ويزعم معارضوه أن سبب الدهاء الذي يقف من وراء القرار هو منع نحو من 3 ملايين مواطن سوريا مقتلعين ولاجئين أكثرهم معارضون

للنظام، من الحصول على بطاقات هوية جديدة، وبذلك يمكن لنظامه أن يغربل المواطنين الذين سيعودون إلى الدولة بعد انتهاء الحرب ويمنحه ذلك قوة عظيمة.

ويرى تقدير آخر أن الأسد يريد أن يضائل عدد المواطنين الذين سيُسمح لهم بالمشاركة في انتخابات الرئاسة التي يتوقع أن تُجرى في آذار 2014 بحيث يستطيع حملة بطاقات الهوية الجديدة فقط أي مواطنون بقوا في الدولة ويسكنون مناطق بقيت تحت سيطرة الجيش السوري المشاركة فيها.

هل يعني ذلك أن الأسد يستعد لانتهاء الحرب واجراء انتخابات؟ يبدو أن جاريته، إيران وتركيا على الأقل، أصبحتا تُعدان للجراء التالي فُيبل عقد مؤتمر جنيف الثاني، الذي يتوقع أن يعقد في 22 من كانون الثاني/يناير، بغرض محاولة حل الأزمة في سوريا. ففي الأسبوع الماضي زار إيران وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو وأعلن مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف أن إيران وتركيا تتفقان على حل الأزمة في سوريا وليس لها حل عسكري. وهذا تحول جوهري في موقف تركيا التي كانت تدعو منذ نحو من سنتين ونصف دول العالم إلى العمل بكل طريقة ممكنة، ويشمل ذلك التدخل العسكري لانتهاء الحرب، ولإسقاط نظام الأسد وإنشاء نظام بديل، أو لإنشاء منطقة عازلة على الأقل تحت حماية عسكرية. ولم تعبر تركيا أيضا عن أي تحفظ من الاقتراح الإيراني التوسط بينها وبين سوريا. وهي لم تُنكر أيضا كلام سفير إيران في تركيا الذي قال إنه يوجد تعاون استخباري بين الدولتين.

لم يولد الاعلان المشترك بين وزيرى الخارجية الإيراني والتركي في الشأن السوري بصورة عفوية. فعلى حسب تقارير إخبارية في تركيا تم احراز اتفاق على ذلك بين وزيرى

الخارجية في مطلع تشرين الثاني، لكن تم تأجيل الاعلان بذلك حتى توقيع الاتفاق بين إيران والقوى العظمى الست في الشأن الذي. ويبدو أن تركيا بدأت تلائم نفسها مع مكانة إيران الجديدة في المنطقة ولا سيما بعد الغاء العقوبات على تصدير الذهب منها إلى إيران، وهي تطمح إلى زيادة التجارة معها إلى 30 مليار دولار حتى سنة 2015 وإلى ثلاثة أضعاف ذلك حتى 2020. ويمكن أن يضاف إلى ذلك الضغوط الامريكية التي استُعملت على تركيا كي تؤيد مؤتمر جنيف الثاني دون اشتراط شروط مسبقة كتنحية الاسد قبل بدء المباحثات.

ليست تركيا هي الوحيدة التي بدأت تفحص من جديد عن سياستها نحو سوريا، فعلى حسب تقارير اخبارية في لبنان أعلنت قطر ايضا أنها كفت عن الاتفاق على المنظمات الاسلامية وأنها تتوي أن تتبرع بنحو من 20 مليار دولار لاعادة بناء سوريا مهما تكن السلطة التي ستتشأ فيها. ولم تُصدق قطر ولم تُنكر تلك التقارير الاخبارية وما زالت تهاجم الأسد بشدة، لكنها بازاء طموحها إلى تعزيز العلاقات بإيران، يُشك في أن تستطيع أن تُقي في المقابل على سياستها المعادية لسوريا. بل إن محللين لبنانيين يبالغون ويفيدون بأنه تم تبادل رسائل في المدة الاخيرة بين حاكم قطر الجديد تميم آل ثاني وشار الأسد عبرت فيها قطر عن رغبتها في العودة إلى سوريا، بعد أن قادت في فترة الحكم السابق الخط الأكثر عداء للنظام.

ويضاف إلى كل ذلك الاتفاق المبدئي الذي صيغ بين الولايات المتحدة وروسيا على بنية المؤتمر. وحينما حُشرت المعارضة في الزاوية التي لا تستطيع فيها أن ترفض الدعوة إلى المشاركة في المؤتمر فلا عجب من أن الأسد يستطيع أن يبدأ التخطيط للمرحلة التالية.

## أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية



غرام الذهب عيار 21: 5350 ليرة سوريا  
الدولار: شراء 150 مبيع: 155 ليرة سوريا  
اليورو: شراء 200 مبيع: 205 ليرة سوريا  
الليرة التركية: شراء 75 مبيع: 77 ليرة سوريا  
الدرهم الإماراتي: 40 مبيع 42 ليرة سوريا  
الجنه المصري: شراء 22 مبيع 24 ليرة سوريا  
الريال السعودي: شراء 39 مبيع 40 ليرة سوريا  
ليتر البنزين: 130 ليرة سوريا  
لليتر المازوت: 100 ليرة سوريا  
أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سوريا  
ربطة الخبز: 75 ليرة سوريا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 275 الأربعاء 2013/12/4

ما زالت الصعوبات كبيرة ولا يوجد الآن أي يقين من أن المؤتمر سيُعقد في الأجل المسمى له. ولا توافق كل الحركات التي تؤلف المعارضة على المشاركة فيه بالشروط التي تم اقتراحها. فحركة المعارضة الكردية مثلا غير مستعدة للتخلي عن قرارها على انشاء اقليم كردي مستقل في شمال سوريا، لكن يجب أن نتذكر أنه يوجد اختلاف شديد بينها وبين القيادة الكردية في العراق.

والعصابات المسلحة المتمردة التي تعمل في داخل سوريا بعيدة عن الاتفاق على الآراء ولا سيما كتائب الحركات الدينية المتطرفة، والحركة التي هي فرع من القاعدة وكتائب الجيش السوري الحر التي يقاتل بعضها بعضا أحيانا. إن عدم وجود سيطرة مركزية وقيادة موحدة تستطيع أن تلتزم باسم جميع التيارات المعارضة العسكرية والسياسية، يجعل الاسد من جديد هو الجهة الوحيدة التي تُرى أنها تستطيع أن تضمن قدرا من الاستقرار اذا استمر في الحكم ولا سيما بعد أن اجتاز بنجاح امتحان السلاح الكيميائي الذي هو أهم في نظر الغرب كثيرا من الـ 150 ألف مواطن الذين قُتلوا بسلاح تقليدي. تسفي برئيل. هآرتس. القدس العربي.